Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ها هى ذى تطلب منى الماء الذى تتقاتل فى سبيل الوصول إليه أعالى الجبال !

وفكر الحكيم طويلا قبل أن يجيب :

- صدقنى ، أقسم لك بهذه اللحية التى اشتعلت شيبا ، وبالله العلى العظيم الذى خلقنا وأبرأنا ، أن هذه المرأة تريد أن تقتضيك حياتك ، وسينتهى الأمر بأن تنتزعها منك انتزاعا . ولكنك مادمت تريد أن تموت . فإليك ماتريد :

خذ عِجْلة رضيعة ، أجمل عجلة تستطيع أن تجد . واذبحها على الجبل . ستنقض النسور من السماء لتأكل من لحمها ، وسوف يساعدك أكبر النسور سنا . اذهب ، عسى الله يرد إليك الصواب !

مضى الفتى يبحث عن أوفر العجول لحما وشحما ، واقتادها إلى الجبل وذبحها .. وتوارى خلف شجرة ، فى انتظار النسور ، وسرعان ما رآها تهبط وراح ينظر إليها وهى تأكل . وأكلت النسور ، أكلت كما لم تأكل قط من قبل . فلما شبعت جميعا ، تكلم شيخ النسور وقال :

- لو عرفت من ذا الذى أولم لنا هذه الوليمة ما بخلت عليه بشىء يطلبه .

فأظهر مهند نفسه وقال :

- هأنذى ! أريد أن تذهب بى إلى أعلى قمم الجليد وأن تتيح لى أن أعود بشىء من هذا الماء العجيب الذى تتقاتل فى سبيل الوصول إليه